ويُضَمُّ عن ابن دُرَيد . البِرْسُ : حَذاقَةُ الدَّليلِ ويُفتَح عن ابن الأَعرابيِّ . وفي حديث الشَّعبِيِّ : هو أَحَلُّ من ماءِ بُرْسٍ . بُرْسُ بالضَّمِّ كما ضبطَه الصَّاغانِيّ وياقوت وسيأْتي للمصنّف ما يقتضي أَن يكونَ بالكَسْر وهي أَجَمَةٌ مَعروفَةٌ بسَواد العِراق وهي الآن قريَةٌ قال الصَّاغانِيّ : ة بين الكُوفَة والحِلَّةِ وسيأْتي له أَيضاً في فارس أَنَّها : قَريَةٌ بسواد الكُوفَةِ وقال ياقوت : هو مَوضِعٌ بأَرضِ بابِلَ به آثار لبُخْتُ نَصَّرَ وتَلٌّ مُفرِطُ العُلُوِّ يُسَمَّى صَرْحَ البُرْسِ إليه يُنسَبُ عبيد ا بن الحسَن البُرْسِيُّ كان من جِلَّةِ الكُتَّابِ ولِيَ ديوانَ ما دَارايا في أَيّام المُعتَضِدِ وغيرِه . وقال الحافظ : إنَّها قَرْيَةٌ بجَيْلانَ بالكَسْرِ كالمُصَنِّفِ ونُسِبَ إليها مُحَمَّد بن يعقوبَ الجَيْلِيُّ البِرْسِيُّ الخَطيبُ . وبُرْسانُ بالضَّمِّ ابنُ كَعْبِ بنِ الغِطْرِيفِ الأَصغَرِ بنِ عَبْد ا بنِ عامِر : أَبو قبيلةٍ من الأَزْدِ يَرجِعون إلى بَني عَمرو بنِ شَمِرِ بنِ عَمرو بنِ غالبِ بنِ عثمانَ بنِ نصرِ بن الأَزْدِ قاله ابن الكَلْبِيِّ . وبَرِسَ كسَمِعَ : تشَدَّدَ على غَرِيمِه كذا في التكملة والعُباب وفي اللسان : اشْتَدَّ . والتَّبْرِيسُ : تَسهيلُ الأَرضِ وتَليينُها كالتَّبْرِيضِ . يُقال : ما أَدري أَيُّ البَرْساءِ هُوَ بالفتح وأَيُّ بَرْساءَ هوَ هكذا في سائر النُّسَخ وصَوابُه بَراساءَ بزيادة الأَلِفِ أَي أَيُّ النّاسِ هُوَ وكذلك البَرْنَساءُ والبَرْناساءُ ويأْتيان في مَوضِعهما . وبَرْبَرُوسُ ويقال : بَرْبَريسُ في شِعر جَريرِ : ع قال : .

طالَ النَّهارُ بِبَرْبَرُوسَ وقد نَرى ... أَيّامَنا بقُشاوَتَيْنِ قِصارا كذا في معجَم ياقوت . ومما يُستدرَك عليه : النِّبْراسُ بالكسْر : المِصباحُ قال ابنُ سِيده : النُّون زائدةٌ مأْخُوذٌ من البُرْسِ وهو الفَتيلَة وفي الأَغلب إنَّما تكونُ من القطْنِ وقد ذكَرَه الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيِّ وسيأْتي للمصنِّف هناك . وتَمْرَةٌ بِرْسِيَانَة . هنا ذكرَه الزَّمخشريُّ وسيأتي للمصنّف في فرس . والحَسَنُ بنُ البَرْسِيِّ بالفتح : سَمِعَ مع الذَّهبيِّ على العِمادِ بنِ سَعْدٍ نقله الحافظ هكذا . وبارُوسُ : من قُرى نَيْسابُورَ .

بربس .

بَرْبَسَهُ أَهملَه الجَوْهَرِيّ وقال الليثُ : أَي طلبَه وأَنشدَ لابنِ الزَّعْراءِ

الطّائيّ : .

وبَرْبَسْتُ في تَطلابِ عَمْرو بنِ مالِكٍ ... فأَعجَزَني والمَرءُ غيرُ أَصيلِ قال أَبو عَمْرو : البِرْباسُ بالكسْر : البئرُ العَميقَةُ ونسَبَه الصّاغانِيّ لابن الأَعرابيّ وقال غيرُهما : هي البِرْناسُ بالنّونِ . قال الليثُ : تَبْربَسَ : مَشى مِشْيَةَ الكَلْبِ والتّبَرْبُسُ : اسمٌ لمِشيَة الكَلبِ والإنسانُ إذا مَشى كذلكَ قيل : تَبَرْبَسَ هكذا نقله الصّاغانِيّ وقلّده المصنّف ويقال : تَبَرْنَسَ بالنّونِ بدلَ المُوَحّدَةِ وضبطَه الأَرمَويّ تَبَرْيَسَ بالتّحْتِيّةِ وصَوّبه . تَبَرْبَسَ : مَشى مَشْياً خفيفاً قاله ابن السِّكّيت قال دُكَيْنٌ : .

فصَبّحَتْهُ سِلَقٌ تَبَرْبَسْ ... تَهْتِكُ خَلّ الحَلَقِ المَلَسْلَسْ أو تَبَرْبَسَ : إذا مَرّ مَرّاً سريعاً . وقال أَبو عَمرو : جاءَنا فلانٌ يتبَرْبَسُ إذا جاء يتبَخْتَرُ وهو مُسْتَدْرَك والصّواب بالنّونِ كما سيأْتي وقيل بالتّحتيّة .

برجس